اني اسفك مدمعي في ساحة الخيال فيقولون لي: أين دمك اليس
لك واصبه في كأسي فيقولون: لقد استعرت، فهل رأيت يا ليجو
ظالماً تمادى في ظلمه الى هذا الحد، وهل جاءتك مخيلتك بمثل
هذا الاختراع العجيب ؟!

قل لي أجئتك في ساعة من ساعاتك متسولاً مرة وجئت
مستعطفاً ذكراك . أرأيتني في يوم من أيامي جاثياً على ركبك
مستجدياً بحزن . متشفعاً ظلالك متململاً قبراً ؟!
أرأيتني في ليلة من ليالي داخلاً الى بيتك دخول السارق
لاختطف شيئاً من حليك والاملاك
أرأيتني يوماً على بابك . وتحت نوافذك ، قل لي أرأيتني بين
يديك أسيراً مكبلاً بصخورك وفي يدي قلمي ؟
قد يكون لي خيالك . وقد أكون في خيالي أعظم منك في خيالك
فاذا كان ليجو مليك الخيال فما هو برب في مملكة الخيال عروش
عديدة واذا كان ليجو جزيرة وسكان فهو لم يحتكر الجزيرة ولا
يحتل الوليمة الخالدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1